



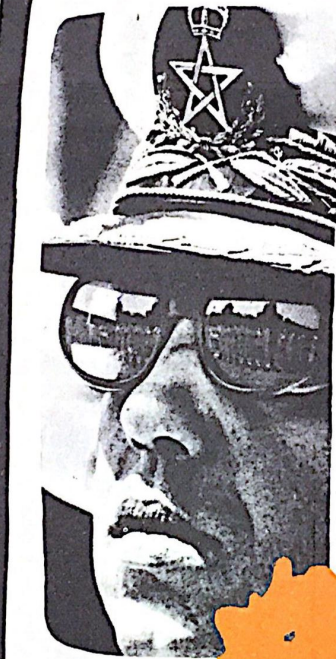
الهدف

سياسية عربية
كل الحقيقة للجماهير

السبت 16 حزيران 1973 - العدد 206 - الرابعة - الثمن 20 قرشا - VOL: 4 - No. 206 - SAT. 16 - 6 - 1973 - AL HADAF

فاشية النظام في المغرب ومحركاتها الأساسية

ص 8-9





بيروت ص.ب ٢١٢
تلفون : ٢٠٢٢٠
السبت ١٦ حزيران ١٩٧٢
العدد ٢٠٦ - السنة الرابعة

أسرها عام ١٩٦٩
التأسيس
المدير المسؤول : أحمد أبو زيار
المدير الفعلي : محمود زاويج

نعم النخبة

لبنان	٢٥ ل.د.
سوريا	٢٥ ل.د.
الأردن	٤٠ ل.د.
العراق	٥٠ ل.د.
الكويت	٦٠ ل.د.
عمان	٧٥ ل.د.
٠٢٠٤٠ ج	٥٠ ل.د.
السودان	٦٠ ل.د.
ليبيا	٥٠ ل.د.
دول القرب العربي	٥٠ ل.د.

مزيداً من التلاحم بين الفلسطينيين - والمتضامنين البرازيليين

في لبنان وسوريا و٠٢٠٤٠ ج. و٠٢٠٤٠ ج. والاردن ٢٥ ل.د. - للولايات المتحدة ٥٠ ل.د. - للطلاب والمعلمين والفلاحين ١٥ ل.د. في العراق - الكويت والخليج - السعودية - اليمن - السودان - ليبيا - تونس الجزائر - المغرب ٥٠ ل.د. - للولايات والدوائر الرسمية ١٠ ل.د. - للطلاب والمعلمين والفلاحين ٤٠ ل.د. - عن ٥ سنائر - فرنسا - الولايات المتحدة - كندا - اليابان - باكستان - الصين - إيران ٢٢ دولار أو ٨٥ ل.د. - أوروبا الشرقية والغربية ٢٥ دولار أو ٦٠ ل.د. - أمريكا الجنوبية ٤٠ دولار أو ١٠٥ ل.د.

الاستراحة يدفع مقدماً شيك أو حوالة مصرفية ويرسل باسم مجلة الهدف

الكاتب بيروت - لبنان كورنيش الزرعة ملك كامل عبد الله مروة

AL - HADAF
TEL 309230
P.O.Box 212
BEIRUT - LEBANON
Saturday 16 - 6 - 1972

No. 206 - VOL. 4
تكوهاور ويرس اللبناني
تلفون ٢١٢٧٥٧
١٩٦٩



تصديق بعمه

وسائله لا بد أن تتسوّق وتطوّر لتبديت غرطوط الثورة وتحقيق الانتصار

ان الاستنكار والاحتجاج الذي تسجله الجماهير العربية المنحمة بالثورة هي مجرد وسيلة للتعبير عن مدى حقد هذه الجماهير على القوى العربية الرجعية التي لا تشعر انها مرتبطة بالوطن بقدر ارتباطها بالقوى الامبريالية - الصهيونية ..

وإذا كان الاحتجاج والاستنكار الذي ترسله جماهيرنا وتعبير به عن ارتباطها بالثورة، مجرد وسائل أولية على طريق الثورة والعمل بها فلا بد ان تتطور هذه الأساليب وتتوسع لتشمل كافة جوانب الثورة وكافة المظالم التي تحتاجها الثورة.

فقد ما تسجل على طريق العطاء الثوري الدم المأهوس والوافف تكون بذلك قد دعمت خط الثورة، وعمقت التزامنا بها.

مزيداً من التلاحم بين الفلسطينيين - والمتضامنين البرازيليين

مناسبة الخامس عشر من ايار الماضي دعا الشباب العربي في البرازيل الى دعوة جماهيرية في انحاء العالم العربية هناك، وعدد من الشباب البرازيليين للمفهم للفصحة الفلسطينية.

وقد حضر الندوة ايضا السيد العراقي هناك وممثل عن حركة المقاومة الفلسطينية.

وقد تكلم في الندوة عدد من الرفاق الفلسطينيين وجوه من الشباب البرازيليين وندوا بالكيان الصهيوني والقوى الاستعمارية التي كانت الاساس في تكوين هذا الكيان الصهيوني على حساب الشعب الفلسطيني المناضل واشادوا بالكفاح المسلح الذي يخوضه الشعب الفلسطيني من اجل استرجاع الاراضي واقامة الدولة الديمقراطية الفلسطينية. وفي ختام الندوة خرج الجمعون بالقرارات التالية:

- ١ - تأكيد التمسك بالثورة الفلسطينية باعتبارها النضال الثوري الوحيد للشعب الفلسطيني.
- ٢ - استنكار الاصوات الجبانة

التي اصعبت الى صفوف الاعداء الفلسطينيين. ٣ - ارسال المراسل العارضة بوفاء قادة الثورة الاطفال الى مصر الثورة.

- ١ - بحس ناكار عظم الوفاء الرابع الذي دفعه : جبهة الاحزاب والفتوى العدمية « من الاحداث الديمورية الاخيرة في لبنان ونامل زبانه السلاح من الثورة والنوى العدمية لتع القوى الرجعية من تنفيذ مخططات الاعداء.
- عاشر تضامن الشعب الفلسطيني وعاشبت الجبهة العربية المشاركة والموت لاعداء الشعب.
- الاربعاء.
- البرازيل -

التي اصعبت الى صفوف الاعداء الفلسطينيين. ٣ - ارسال المراسل العارضة بوفاء قادة الثورة الاطفال الى مصر الثورة.

١ - بحس ناكار عظم الوفاء الرابع الذي دفعه : جبهة الاحزاب والفتوى العدمية « من الاحداث الديمورية الاخيرة في لبنان ونامل زبانه السلاح من الثورة والنوى العدمية لتع القوى الرجعية من تنفيذ مخططات الاعداء.
- عاشر تضامن الشعب الفلسطيني وعاشبت الجبهة العربية المشاركة والموت لاعداء الشعب.
- الاربعاء.
- البرازيل -

منظمة الطلبة في فيلادلفيا تطالب بوقف الأعمال الاستنزائية ضد المقاومة

سنكر سنده الاعمال المصممة التي يقوم بها النظام اللبناني ومحاولة البانسة لضرب المقاومة الفلسطينية. ونستكر كل محاولات العبث والاستنزاف التي تعرض لها الشعب الفلسطيني على ايدي العملاء والرجعيات في لبنان.

ان نشوبنا بالاعمال التي تعرض لها المقاومة على ايدي السلطة اللبنانية لن يزيدنا الا اصراراً والحكام بالثورة الظلمية الفلسطينية، التي بعد الفعالة الحاول الاسلاميه.

ونستكر الصمم العربي الشبه الذي يمارسه الانظمة العربية المعاصرة في سرها الاثام وراء الاستسلام لهذا الصم الذي اخذ يحول الان من التأييد البطني الى التأييد العلني لصهيبة المقاومة الفلسطينية، ولكن صدور المقاومة ومن خلفها لاجم الجماهير اللبنانية - الفلسطينية سوف يغوب الفرصة على الرجعيين.

ان المقاومة مطالبة الان بان لا تخلى عن اي موقع من المواقع تحت اي ظرف من الظروف.

وللمقاومة نايدنا ودعمنا الكاملين والخزي والعار للرجعيين المتدينين عاشي تلاحم الجماهير اللبنانية - الفلسطينية

منظمة الطلبة العرب - فلادلفيا

هذه المجلة

١ - « يجب » يجب بالضرورة وفيل كل شيء آخر .. ايجاد الصلة الفعالة بين المدن على اساس العمل المشترك المنتظم .. والتي تؤكد بأمران ان الشروع بايجاد هذه الصلة الفعالة لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة .. »

٢ - « ان توزيع الجريدة بعدد يتناقص الصلة الفعالة .. ان الاتصالات بين المدن اليوم ، لحاجات العمل الثوري ، هو امر نادر جدا .. ومنذك تصبح هذه الصلات هي القاعدة ، ونضمن طمنا لا توزيع الجريدة فقط ، بل ، وهو امر اهم بكثير ، تبادل الخبرة والواد والقوى والوارد، عندئذ يسع نطاق العمل التنظيمي اسما كليا على الفور .. »

٣ - « يجب ان) تصبح هذه الجريدة جزءا من منافع حذاره هائل ، يفتح في كل شرارة من شرارات النضال الطلي والسخط الشعبي ويجعل منها حربا عاما ، وحول هذا العمل ، الذي هو بركة جدا وصغير جدا بحس ذاته ، ولكنه منتظم وعام بكل معنى الكلمة ، يتبع بصورة منتظمة ، وينظم ، جيش ذاتهم من متضامنين مجريين .. » (لبنان)

إلى أن تستعد الامبريالية لجولة أخرى علينا ان نتوقع هجوماً إسرائيلياً

لبناناجت هذا الجزء من مخططات طهران ليعمار الى اعادة ترتيب اوضاع الامبريالية والحلفاء في المنطقة على ضوء نتائج هجمة ايار .

ويعد مؤتمر سبكو هذه الايام ليؤكد ما افرد مؤتمر سبكو وليمن مرة اخرى ان البند الاول على جدول اعمال الامبريالية ووقوعها هو تصفية حركات الارهاب في المنطقة .

اهر مؤتمر سبكو في طهران خطط الامبريالية وعلنا الرامية الى تصفية حركات التحرر في المنطقة وعلى ضوء الاوضاع الرجعية بان تشن هجمتها الجديدة على حركة المقاومة الفلسطينية لتصفيتها وكان الخامس عشر من ايار موعداً اريانه الامبريالية متناسبا لاجلان انتهاء المقاومة الفلسطينية . الا ان مجريات الامور في

لبناناجت هذا الجزء من مخططات طهران ليعمار الى اعادة ترتيب اوضاع الامبريالية والحلفاء في المنطقة على ضوء نتائج هجمة ايار .

ويعد مؤتمر سبكو هذه الايام ليؤكد ما افرد مؤتمر سبكو وليمن مرة اخرى ان البند الاول على جدول اعمال الامبريالية ووقوعها هو تصفية حركات الارهاب في المنطقة .

اهر مؤتمر سبكو في طهران خطط الامبريالية وعلنا الرامية الى تصفية حركات التحرر في المنطقة وعلى ضوء الاوضاع الرجعية بان تشن هجمتها الجديدة على حركة المقاومة الفلسطينية لتصفيتها وكان الخامس عشر من ايار موعداً اريانه الامبريالية متناسبا لاجلان انتهاء المقاومة الفلسطينية . الا ان مجريات الامور في

اليمين على طريق التحرر والوحدة

الثورية في شمال اليمن فالتا : « وبما انه لا يوجد عدو قومي يهدد ايران والسعودية، كما ان الاميركيين قد اكفوا ان الاسلحة التي تباع للسعودية لن تستخدم ضد اسرائيل، لذلك فان من حق شعوب المنطقة وبينها اليمن ان تلقى اشد القلق لهذه الضغوط المفروضة في مجال الحصول على الاسلحة ومنسحق ان تجزم بان « الفاتوم » سوف تحاق في الاجواء اليمنية وتقتصف اراضيها قبل الهلاك الى فلسطين » بل لن تعذب الى هناك على الاطلاق

١ - اغلاق الحدود وتجميد نشاطات لجان الوحدة .

الرد الثوري

ولهذا فقد كان طبيعيا ، وخصوصا منذ ايقال انقلابي ٦٧ في صنعاء في معاداة الشعب والوحدة اليمنية والنخوع للسعودية ان تهب جماهير الشعب اليمني الى المقاومة بالسلاح ، فظهرت منظمة المقاومين الثوريين عام « ٩٧٠ » ومنظمة جيش الشعب الثوري عام « ٩٧٢ » وهي خاصت وما تزال، معارك مسلحة مع سلطة صنعاء ومن اجل :

١ - تحرير شمال الوطن من كل صنوف القهر والاستغلال .

٢ - اثناء التبعية للامبريالية والرجعية السعودية وتحقيق الاستقلال الوطني والسياسي والاقتصادي .

٣ - اقامة يمن موحد على اساس ديمقراطي وبالاختيار الطوعي لجميع ابناء الشعب اليمني شطري الاقليم .

سما شئت ..

وحيث ان احد الصحفيين عن طبيعة المنظمات وهويتها الفكرية ، أكد ابو شهاب باسم المنظمين ، على البرنامج المشترك ، تاركا للصحفي ان يصفها كما يشاء .

ان الشعب اليمني ، يعبى صفوفه في منظمة الثورية، ويسير على درب الكفاح المسلح ، من اجل ايقاف الردة الرجعية ، واعادة اليمن من جديد على طريق التحرر السياسي والاقتصادي والوحدة ■■■

كيف يتم تحويل اليمن الى فينتام اخرى؟ يكشف البيان انه :

١ - في زيارته الاخيرة للولايات المتحدة الامريكية وفي شهر مايو ٧٢ بالتحديد طلب عبد الله بن حسين الاحمر رئيس مجلس الشورى من الكونغرس الاميركي مساعدة امريكا للسلطة في الشمال ضد الجنوب ، وهذا في حد ذاته دعوة صريحة لامريكا للمساعدة في ضرب الثورة اليمنية وتأكيد لارتقاء حكام صنعاء في احضان الامبريالية.

٢ - مواصلة تصفية الحركة الوطنية الديمقراطية وفتح انتفاضات الفلاحين المسلحة والجماهيرية في الشمال .

٣ - الاستعدادات العسكرية وحشد القوات على الحدود وتدفق الاسلحة من ايران والسعودية ، فقد وصلت فعلا لاثون دبابة من ايران الى ميناء العدبية .

تسلح ضد من ؟

على هذا التساؤل يجيب بيان القوى

اسرائيل تستثمر نتائج السياسات العربية الاستسلامية لتصفية الثورة الفلسطينية



والإعلام القرني يؤدي واجبته في خدمة مترا هـذا المنحط الممادي

تأكد يوماً بعد يوم حقيقة استمرارية وفعالية الثورة الفلسطينية داخل الأراضي العربية المحتلة وتوسع نشاطها الثوري وانتشارها في جبهتنا المناهضة هناك . يحدث ذلك رغم كل الضربات القوية والانتكاسات التي منيت بها الثورة على صعيد المواجهة العسكرية مع العدو الصهيوني بسبب التفوق التقني الذي تملكه اسرائيل وسبب الظروف العربية المحيطة بالثورة الفلسطينية والتي يقف في مقدمتها إيقاف إطلاق النار على كافة الحدود مع اسرائيل . وما اتخذته هذه الدول من اجراءات بعد من نشاط المقاومة وتوقف حائلها امام تصاعد الثورة الفلسطينية داخل الأراضي العربية المحتلة .

وتأكد الآن ان اسرائيل عرفت طريقة تعاملها مع المقاومة . ففي السابق كانت تحاول اخفاء ضربات العدائين الا انها الآن تستخدم سياستها الجديدة بعد ان شعرت ان الطرف السياسي في النضال العربي وخاصة بعد ضربة العدائين في الاردن لم يفلح لصالحها واصبحت الاتجاهات السياسية الاستسلامية في النضال هي المؤثره سائر السياسة الرجعية فيها وحدوث بعض التراجعات في النضال امام الهجمة البمبنة من قبل الانظمة الوطنية والتي كان النظام المصري اول من حظى حظواها الرجعية على هذا الطريق ، وقد شعرت اسرائيل بان ابداع هذه السياسة قد اعطت نتائج خدمت استراتيجيتها في النضال اذ نجحت بتحديد تحركات العدائين في الدول المحتلة بها وليس هذا فقط اذ وجدت ان الظروف مؤانته لها لكي تتغلب في اعماق اراضي هذه الدول لضرب جماعات العدائين . وهذا ما حدث في شمال سوريا (طرطوس ، اللاذقية) ولبنان (البداوي ، الباردة ، بيروت وصيدا) ولا يجب ان نغفل نتائج هذه الضربات بغيض عسكري بها .

واما لا بد ان نعطي في نفس الوقت الموقف السياسي والحركات الاستسلامية التي دفعت اسرائيل للمنحط القليل على حركة المقاومة الفلسطينية مسغلة في كل ذلك النتائج التي اعطاها

وقد سارعت اسرائيل لكي تسفل النتائج التي اعطاها مثل هذه السياسة العربية الجديدة والتي سادت اجواء المنطقة . ولتستخدم اسلوساً جديداً في التعامل مع هذا الواقع المحيط بها والذي عملت طويلاً من اجل ان يسود . واخذت اسرائيل ، وفي ظل هذه الظروف المناسبة تعلن عن انه عملية تحدث في اسرائيل وتلصقها بالثورة الفلسطينية وتواجه العدائين داخل الأراضي العربية ، وذلك من اجل اعطاء المرء الكافي امام الرأي العام العالمي اذا ما اقدمت على تنفيذ احدى نود مخططاتها الموسمية في المنطقة ، ولتبرهن انه ضربة تقوم بها ضد امة دولة تكون للعدائين فيها بواجب ، وهذا ما يخدم خطتها المعلن والذي تعالو بهذه الضربات ناكده مدعمة ان من يقوم بهذه العمليات هم العدائون الموجودون خارج الحدود وبالذات في لبنان وسوريا .

وما حدث الآن ان اسرائيل عرفت طريقة تعاملها مع المقاومة . ففي السابق كانت تحاول اخفاء ضربات العدائين الا انها الآن تستخدم سياستها الجديدة بعد ان شعرت ان الطرف السياسي في النضال العربي وخاصة بعد ضربة العدائين في الاردن لم يفلح لصالحها واصبحت الاتجاهات السياسية الاستسلامية في النضال هي المؤثره سائر السياسة الرجعية فيها وحدوث بعض التراجعات في النضال امام الهجمة البمبنة من قبل الانظمة الوطنية والتي كان النظام المصري اول من حظى حظواها الرجعية على هذا الطريق ، وقد شعرت اسرائيل بان ابداع هذه السياسة قد اعطت نتائج خدمت استراتيجيتها في النضال اذ نجحت بتحديد تحركات العدائين في الدول المحتلة بها وليس هذا فقط اذ وجدت ان الظروف مؤانته لها لكي تتغلب في اعماق اراضي هذه الدول لضرب جماعات العدائين . وهذا ما حدث في شمال سوريا (طرطوس ، اللاذقية) ولبنان (البداوي ، الباردة ، بيروت وصيدا) ولا يجب ان نغفل نتائج هذه الضربات بغيض عسكري بها .

واما لا بد ان نعطي في نفس الوقت الموقف السياسي والحركات الاستسلامية التي دفعت اسرائيل للمنحط القليل على حركة المقاومة الفلسطينية مسغلة في كل ذلك النتائج التي اعطاها



جدول بالعمليات العسكرية التي اعترف بها العدو الصهيوني من ٢/١١ - ٢/١٢/١٩٧٢

الرقم	التاريخ	موقعها	نوع العملية	خسائر العدو	خسائر المقاومة
١	٢/١١	سوية/نور الاردن	غمر محدد	٥	-
٢	٢/١٧	القدس	حرق مطبخة .. انت النار على قسم الطابع والارشيف لتدمير حرم وسيارة عسكرية	-	-
٣	٢/٢٢	بين عكا وصعد	اصابة سجن مدرسي حرس	-	-
٤	٢/٢٤	قح تام	اصابة سجن مدرسي حرس	-	-
٥	٢/٢٤	بين القنطرة وبل الصرمان/الحوار	الزملة الياس فرتس	-	-
٦	٢/٢٤	بل الصرمان/الحوار	نصف ٢٠٠ متر من اسلاك شائكة وتدمير حقل العام	-	-
٧	٢/٢٥	نهر البارد والداوي/لسان	غمر محدد	١	١٥
٨	٢/٢٢	الغلة	اصحاب النيران	-	-
٩	٢/٢٣	خلة نزال/الحليل الاطفي	غمر محدد	١	-
١٠	٢/٢٣	حبل الشبح	تدمير آية	-	-
١١	٢/٢٣	لرأس/الحليل	اصابة الزرع	-	-
١٢	٢/٢٥	على طريق بيت لحم	اصطاب سيارة	-	-
١٣	٢/٢٥	القدس	اصطاب سيارة في الحي الاماني	-	-
١٤	٢/٢٥	سج/نور الاردن الجنوبي	تدمير آية عسكرية	-	-
١٥	٢/٢٧	بين الشبح زويد والعريش/سياء	تدمير آية	-	-
١٦	٢/٤	سجيم الساطي/نقرة	اصابة افراد الدورية	-	-
١٧	٢/٦	تل ابيب	تدمير حرم من مطعم	-	-
١٨	٢/٨	غزة	تدمير خط سكة الحديد	-	-
١٩	٢/٨	غزة	بين القدس وتل ابيب	-	-
٢٠	٢/٨	القدس	اصابة افراد الدورية	-	-
٢١	٢/٨	نهارنا	تحريك الحندي سلاحه	-	-
			حرق ملهى ليلى	-	-

جدول بالعمليات العسكرية التي اعترف بها العدو الصهيوني من ٢/١١ - ٢/١٢/١٩٧٢

الرقم	التاريخ	موقعها	نوع العملية	خسائر العدو	خسائر المقاومة
١	٢/١٢	نور الاردن	اصطاب	١	٤
٢	٢/١٤	مغزلت/الحليل	تفجير	٢	-
٣	٢/١٦	حماق	تفجير	١	-
٤	٢/١٦	بين عكا وصعد	تفجير	-	-
٥	٢/٢١	نهر البارد والداوي	تفجير	-	-
٦	٢/٢٠	القنطرة	اصطاب	١	٥
٧	٢/٢٧	سياء	تفجير	-	-
٨	٢/٤	سجيم الساطي/نقرة	تفجير	-	-
٩	٢/٦	تل ابيب	تفجير	-	-
١٠	٢/٨	غزة	تفجير	١	١

جدول بالعمليات العسكرية التي اعترف بها العدو الصهيوني من ٢/١٢ - ٢/١٢/١٩٧٢

الرقم	التاريخ	موقعها	نوع العملية	خسائر العدو	خسائر المقاومة
١	٢/١٥	سياء مستغان	اصطاب	-	-
٢	٢/١٧	نابلس	اصطاب	-	-
٣	٢/١٧	القدس	اصطاب	-	-
٤	٢/١٧	رياما	اصطاب	-	-
٥	٢/٢٣	نابلس	اصطاب	-	-
٦	٢/٢٤	رفح	اصطاب	-	-
٧	٢/٢٠	الحصيرة/تل ابيب	اصطاب	-	-
٨	٢/٢٠	القدس	اصطاب	-	-
٩	٢/١٤	تل ابيب	اصطاب	-	-
١٠	٢/١١	الحليل	اصطاب	-	-
١١	٢/٢٠	القدس	اصطاب	-	-
١٢	٤/٩	نابلس/تل ابيب	اصطاب	-	-
١٣	٤/٩	نابلس/تل ابيب	اصطاب	-	-
١٤	٤/١٢	غزات/مستغان	اصطاب	-	-
١٥	٤/١٠	كفر/الحوار	اصطاب	-	-
١٦	٤/١٠	بيروت	اصطاب	-	-

جدول بالعمليات العسكرية التي اعترف بها العدو الصهيوني من ٢/١٢ - ٢/١٢/١٩٧٢

الرقم	التاريخ	موقعها	نوع العملية	خسائر العدو	خسائر المقاومة
١	٢/١٤	فريه ابو اسان/الحليل الغربي	تفجير	٣	١
٢	٢/١٧	نابلس	تفجير	-	-
٣	٢/٢٢	نابلس	تفجير	-	-
٤	٢/٢٤	رفح	تفجير	-	-
٥	٢/٢٤	رفح	تفجير	-	-
٦	٢/٢٠	الحصيرة	تفجير	-	-
٧	٢/٢٠	القدس	تفجير	-	-
٨	٤/٩	نابلس/تل ابيب	تفجير	-	-
٩	٤/١٠	بيروت	تفجير	-	-
١٠	٤/١١	كفر/الحوار	تفجير	-	-

ان الاستمرار في تدعيم القواعد الثورية داخل الارض العربية المحتلة واعطائها كامل الامكانيات والقدرات التي تعطها الصدرة على الفعل الانتاج هي الطريق الوحيد الذي يجب ان يسلكه الثوري الفلسطيني لرد على كل اعدائها الرجعيين ودعاه الحلول الاستسلامية . وباني نفس الاهم محاولة كسر الطوق الرجعي والاستسلامي الرامي الى فرض سياسة « التعميم الاعلامي » على نشاطات الثورة الفلسطينية من اجل اشاعة الاجواء المناسبة للقبول بالحلول الاستسلامية والانهاية .. وان ضربات الثوار في داخل الارض المحتلة سوف تبقى الطريق الوحيد لاشغال كل المخططات المصايدة





القصيدة

**يقول شتيوي : والله عالم !
ويتنهد ويتفت حصرة طويلة
وينظر نحو الشمس المتألقة
كبيدر سماوي كبير ...**

رائحة البحر الساحن تتوعد
من التنوير القريب وتتصاعد
مع دخان لهبه فتسارح مع
كس هبه من هبات الريح اتائعة تنقوي
وتضعف كلما عبرت الريح من اتجاهها
وكانت رائحة البحر ساجرة محذرة
أكثر من كونها مبردة للشهية حتى أن
« شتيوي » أعصم عينيه وظل ينمها
من صدره وهو ساكن نماما ممدد
الساقين على المنبت السري الخشن
متكئا برؤيته على الأرض حيث كانت
ترعى حراف محدودمه وموائمه وكان
يتصور أمامه مائدة عامرة بالألحمة
التيهة المختلفة تلك التي كان يها
الجني الأسود لم يملك الحناء
المحور ...

وتسا فسنا فح شتوي عيه ونظر نحو
الشمس فكانت لم تزل بعد في الحجاب الترفي
وقدر انها قد عبرت عن الراس بعد أن صنع
الخطارات لا صفرا احمر الى جاب الرعة التي
يجري شنها من حصر الغراب المساب في كل
يوم ، مد كان شتوي طفلا وحى اصبح رجلا
سحب في سب الللال التي برضى ان يلعنه
غية العمر مد ان كانت هذه الأراضي يوارا
حتى اصحبت حبه مملأ شاتخار الحجاج
والبرغال . والأرض تبدو انها سحر مفصلهم
من حال الى احسن .. مزارع حصرها وانهار
حوا كثيرا في شنها وسيارات شخن تحمل
التماز بين يوم واخر الى بلاد الله الواسع .
كل شيء سقر الا شتوي والاحمر يبدو كأنهم
لا يخلطون عن تلك الملائكة الصده المحبة التي
أخذت يبع الآل الربح الحديد بدلا عنهم اولا
يخلطون عن هذه الدواب التي تحلب في كل
يوم ... انه .. يقول شتوي والله عالم .

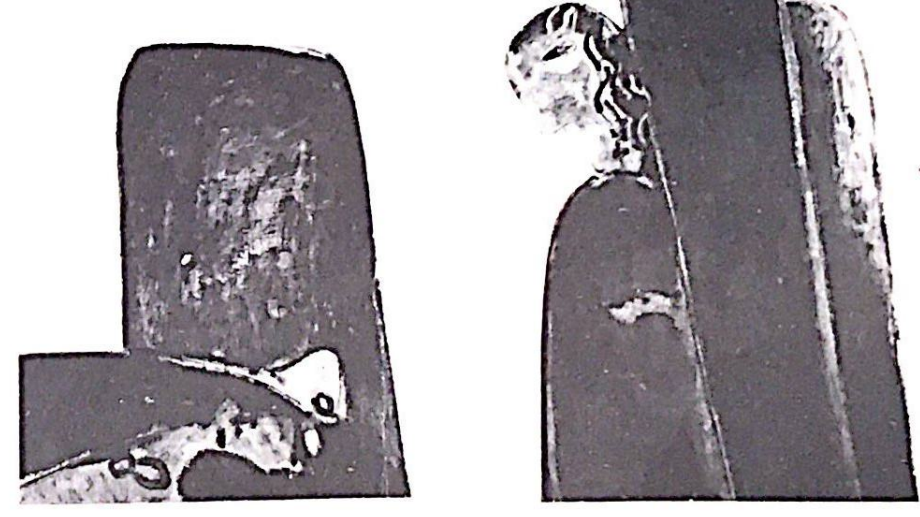
وسهد وسب حصره وطولته ونظرو نحو
الشمس المألقة كبيدر سماوي كبير .. اصعب
الشمس تزحف في كل يوم ولا تنظر من وراء
ذلك الا ان عبرت الراس لانه سطلان
الاصعب حالا اليه فسلا من الشمر واللى
وريقا من جز الشمر وفي احسن الاحوال
« مرفة » ههنا ام سطلان من اعمال الفلفل .
ولكن غيرم الكثرين ملوا مثل هذا الانظار
فهاجروا الى اقدسه وكسوا عرائق الى الوزاره
وكانوا تكلم بلهجون باسم « الإصلاح الزراعي »
فانطبت لهم الأراضي فهي هناك من بني وعاد
من عاد ...

وعادت رائحة الخبز الساحن ينقل في
صدره حتى يبدو كأنها تنشر في كل الامداد
وغير ان يهني لظنك رعبا من حرمه « ذباب
السلة » التي كانت يلعق ارضه الشمر
السمكة جدران النور وهو يحدد عضلات
وجهاه ويحني امام وجه النار ، ولكنه تكس
عن ذلك وهو سذر ذباب وثقة بده ... ملون
ذباب .. سترحل عند الحكومة وسكن في
البيت الاجري الذي غالبا ما تحلب شتوي

دوايه بالقرب منه لرعى حوله وليخرج هو على
امال حصر الرعة الجديدة وعندما يدخل
شتوي الى ذلك البيت ليحبل تنقيه مدير
التاجيه وخراطين الصيد نظر ذباب نحوه
ملؤها الحقد ثم يفرده بعد ذلك قائلا ان البيت
ليس خان « جفان » بل دائره رسميه، والبيت
كما لاحظ شتوي يبدو فعلا كدائرة رسميه الا
غالبا ما يحضر اله مدير التاجيه اثناء تجواله
للصيد بل يبدو مهما بالتأكد سبب جهاز
الفلون الأسود الذي صممه ذباب على منصفه
كبيره امام الباب والذي سكتهم منه ذباب
نفسه في كل يوم بعد ان يقرأ مقياس ارتفاع
الماء في الغراب ، وعلى هذا يخرج شتوي
حالا نفل البندقيه والخراطين من سياره
مدير التاجيه الى ذلك البيت ولعد اصيحت
هذه عادة لن يجاسر على انها طلب رغب
خير لا يقنى ولا يسنن ثم ماذا صنع رغب

البيطه الغامضه كانه يحطر من الالام كلمة لا
تناسب المقام :
- يا حاج ، اصل الغامض بالفلون وفال
انه سيحضر مع الجماعة الى هنا ليظلموا على
سر الحفر في الترع الجديد .
وقال الحاج مدير التاجيه يحك صلفته الالامه
الوردية ساني وهدهو لم اجاب وهو يحسرك
شفتيه باقل ما يمكن من العهد . وكان يبدو
كأنه يحدث نفسه :
- ها ... اهلا وسهلا .. اهلا وسهلا ..
ويخرج شتوي نحو السيارة لينقل الطيور
التي اصطادها الحاج فتناول من السابق ثلاثه
طيور (ظن) و (دراجة) وكانت مذبوحة
الرقاب فرقمها من ارجلها ورؤوسها تارجح
مدلا تم ادخلها الى البيت ووضعها الى جانب
المنضدة الكبيرة في حين خطا الحجاج مدير
التاجيه متباطئا وتوقف عند الباب ثم نادى

قصيدة قصيرة بقلم: براهيم الخطيب



بعصوب وان :
- رئيس عرفاه ... تعال هنا .
في الحال تحرك شرطي يحبل ثلاثة حيوط
الا ان الجميع اشدوا على تسميته رئيس عرفاه
لسبب لا يعرفه احد وكان قصر الغامة ، سمين
جيدا ، احمر الوجه حليبه دائما . وكان يلف
اسفل نظاله ليعاقب طويل بكاد يصل حتى
الركبة وله عينان تشع منهما دائما نظره متحفزة
مخيفة حتى عندما يتكلم مع مدير التاجيه .
اسرع رئيس عرفاه نحو الحجاج وتوقف عند
الباب وهو يحني راسه ويخفي عصاه الفيلقيه
ذات النذب خلف ظهره ناديا واحتراما مصغيا
الى ما سيقله الحاج مدير التاجيه . مسح
الحجاج بحكم العادة صلفته الالامه بياطن كفه
واسم وهو يقول :
- رئيس عرفاه .. سيوزونا القاتمقام فان
سدرنا لنا (متجلبه) اليوم .. رايك بجاسم
اليطي ؟
وحال ان سمع شتوي بكلمة (المتجلبه)
نظفها الحاج عادت الى انفسه رائحة الخبز

عندما يكون رئيس عرفاه في معية مدير
التاجيه اثناء تجواله ، ولعد سمن كثيرا في
الدهالخير حتى ان رئيس عرفاه شعر بالخرن
لذلك ويكر ان يعصر عذاه على الشمر فقط .
وقال شتوي :
- حاضر ... رئيس عرفاه .
والطلق على السده الزاويه الواربه للغراب
ورائحه النهر مزج بيضا رائحة الخبز التي
كانت تسبب له الدوار في السراس والاسم في
المدح . ولم يدم انظار رئيس عرفاه طويلا اذ
لمح شتوي وهو يحب على الحروس سعد عاندا
وعلى وجهه تبدو علام فرجه غامضه فتناول منه
شكيبه الحصان واعلاه يتناول وحذر ثم مضى
معه والحوافر ترسم على الارض الرسا انارا
عميقه واضحة .
قال شتوي وهو يصدد الى دوايه التي
اسعدت كثيرا من مرعاها حتى كادت تصل مكان
الحفر : هذا بومك يا شتيوي .. اضرب
بالخمسة حتى يعوض عن كل الالام الماضيه
والثابته .

وجرى نحو الدواب فاعادها الى الارض
المشوشه الحطيه بسب الحكومة لم افترش
الارض من جديد في ظل شعره النوب الصخمه
غاربا مره اخرى في احلامه مع الحني الأسود
الذي بهب الولايم لي ملك العالم السحور ،
منظرا محسن الشترطي رئيس عرفاه الذي
سجحل بالتأكد من الوليمه العفصه .
وصاح الحاج مدير التاجيه وهو ينف عند
حافة الظل قرب الباب :
- شتوي .. لماذا لم تحلب الكرسى ؟
فان شتوي وهو يذكر الكرسى الاحمر
الذي يحمله مدير التاجيه معه مطويا الى السياره
انما يذهب ففرع نحوها واخرجه من المقعد
الظلي ثم فحه وانتم وهو يقدمه للحجاج
محاولا ان يفضه في مكان مناسب لجلوسه فقال
الحجاج ملاحظا شتوي :
- شكر صبي ... سنأخذك اليوم الى ليله
جاسم اليطي .. تستطيع ان تاكل لاسبوع
مقدما . ماذا تقول ؟
اجاب شتوي تارتبالا :
- انعم الله .. حاج .. انعم الله .
وفي نور الشمس البهار عبر الباب ظهر
الشرطي رئيس عرفاه وهو يتزلزل من الحصان
بعصوبة ويندم منها وعلى وجهه نفس امارات
اليد والخطوره وفي عينيه تلك النظرة
العدوانية المحذرة .
قال وهو مسح العرق المصيب من وجهه
سبابة يده اليتنى :
- يا حاج .. ارسل جاسم اليطي معي رجلا
ليدعوكم (رسميا) للغداء .

وظهر عند الباب امرابي برسدي دشدانه
زرفاء وكوفيه نظفي راسه وجزءه من وجهه
فانتم متخوفا حال رؤيته مدير التاجيه وقال
بلهجة مترددة :
- يا حاج ! شيخ جاسم يدعوكم .. اسم
وعمال الحفر للغداء عنده هذا اليوم .
اجاب الحاج مدير التاجيه وكأنه لا يعلم من
امر الدعوه شيئا :
- سيطه .. سيطه . ساني بعد اذان
الظهر سائنه او اكثر قليلا .
اصاف الامرابي :
- اهلا ومرحبا .

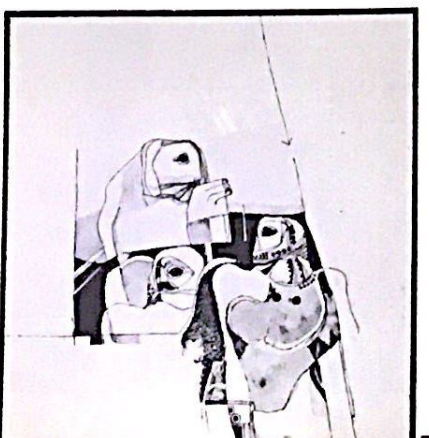
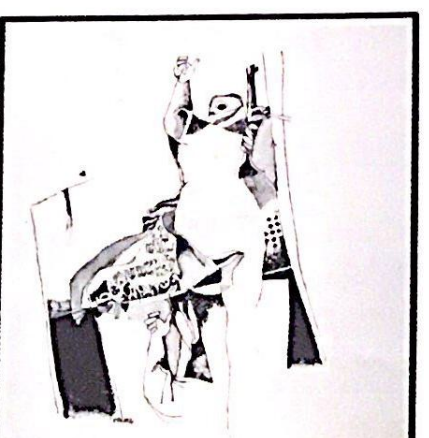
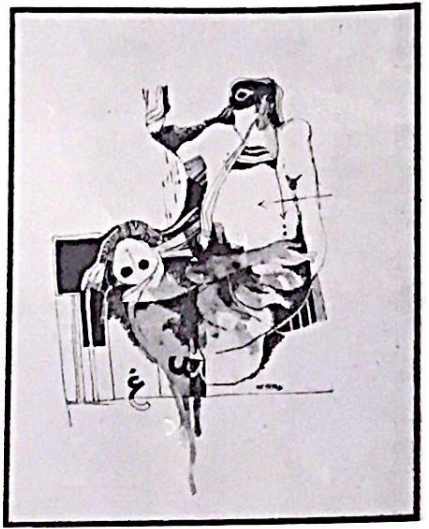
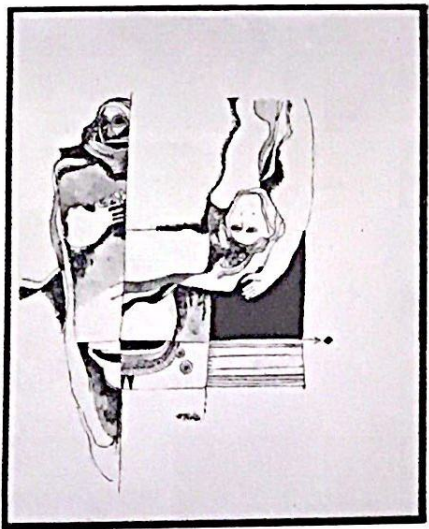
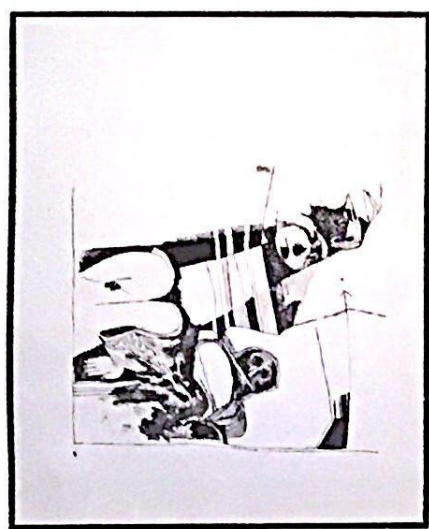
تم اسحب الى الخارج وزهد حيث كانت
الخطارات والدرجات تعمل في شق الترفه
الجديده بن سحب التراب المصانده وفوضى
العمال الضادين والرائحين وفسوه الشمس
النحاسي الساطع شوي الوجوه ويستبيح كل
الغايا . يوقف الامرابي هناك وصاح امام
العمال :
- يا جماعة .. اليوم تكلم مدعوون الى
وليمه الشيخ جاسم في القلعة .
وشعر شتوي وهو يسمع الامرابي يتسبح
نيا الوليمه بحزن غامض ويكره لم يعرف له
سببا لذلك الوليد الذي هرب عليه فرسه
حضور الوليمه لوحده مع مدير التاجيه .

وخرج شتوي من بيت الحكومة الى مكانه
يحت شجرة التوت واضطجع على الارض
المشوشه في انتظار حضور القاتمقام وبد
الوليمه . وكانت الشمس تكاد تكون عمودية
فهبيا الحاج مدير التاجيه للسفلاء في الرفرة
الخلفيه حيث علق الى الجدار تنقيه الصيد
والخراطيني .
وبدا عمال الحصر والسائون المتمكون في
شق الترفه الجديده ، بداوا في التفكير بما
سعدهم لهم في الوليمه حتى تحولت الوليمه
بازداد التفكير فيها الى (عقه) كان من
الضروري اجباها لوواصله العمل بصفاء ذهن
ويلا فلق .
وظل شتوي لا يدري لماذا ... يعانر نفسه
بانه بالدواب التي تحلب في كل يوم ، ويطلق
بانه اخرى الى عمال الحصر . ثم يصدد الى
التفكير في الوليمه الربيعه حتى ظهرت سياره
القاتمقام نهادي على السده الراسه المجاوره
للنهر .

رسوم ارض البرتقال الحزين

من مجموعة رسوم الجياد الثاني للكاتبة الشهيدي غسان كنفاني

للفتان ضياء العسراوي



البقية في العدد القادم

- بواجز سينا حثية تصيلة الى حيفا بينه مرزا بروت



التاج الاردني...

السياحة الاسرائيلية والفواكه اللبنانية

شجّروا
السياحة!

بَنان أخضر حلو

تاج الملكة



منذ شهور والحمة تدب في اوساط الضباط الاردنيين : الجيش والامن العام والمخابرات . ما هي اسباب النشاط والحمة هذه ؟ اطمئناو يا عالم . ليس الموضوع موضوع تحرير ولا يمت بصله الى الاستعداد لرفع مستوى القدرة القتالية للجيش . كذلك فانه بعيد عن اسباب الحركة التي سادت صفوف الجيش الاردني قبيل تدمير مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في عمان . انهم يجعمون المال !! صدر تعميم سريع للضباط مسؤولي الوحدات ان يعمهوا على الضباط جميعا رغبة القصر في استلام تبرعاتهم او استعدادهم لاقتطاع مبالغ من معاشاتهم تبرعا منهم لشراء « تاج » الملكة الجديدة . فديت الحمة في اوصال كبار الضباط لجمع المال اللازم ليكون التاج « كبيرا » . وبدأ كبار الضباط كل يحاول ان يتفوق على زميله في التماق للقصر . فراحوا يضغطون على صفار الضباط من اجل اقتطاع مبالغ من مخصصاتهم الشهرية . بالفعل تم جمع مبلغ كبير من المال لشراء التاج . اذ بلغت المساهمات بالرغبة الذاتية او الضغط حجما كبيرا . فقد اقتطع من مخصصات صفار الضباط مبلغ عشرة دنانير وطلب من كبار الضباط « المساهمة » بمبالغ اكبر . اطمئناو ايها الناس . الدنيا بحر . طالما هنالك ملكات تفكر بتبحان مرصعة سيبقى الشعب لهن ولازواجهن بالرصاد ■■

فواكه.. فواكه



« بحفلك هيدي اول مرة بقدر جيب فواكه لولاد تايشعو » . قالها سائق سيارة « السرفيس » معلقا على هبوط اسعار الفاكهة اللبنانية بسبب اغلاق الحدود السورية واضطرار مصدري الفواكه لترحلها في الاسواق اللبنانية . لبنان بلد الفاكهة . اشعة الشمس مخزونة في برتقالنا . تفاحنا يجدد الدم والحوية . الكرز . الفريز . الخ . كل هذه الجمال تعني اشياء ملموسة ومادية للاغنياء ولا تعنيها للفقراء حتى الذين يجنون المحاصيل . فالفواكه في لبنان بضاعة ثمينة . رغم انها اشهر ما ينتج لبنان وقلائل هم الذين يستطيعون تحمل اسعارها الغالية . الفلاح والعامل والمواطن البسيط يشكلون غالبية المجتمع (اكثر من ٩٠٪) ومعدل الدخل لا يزيد عن ٢٠٥ ل.ل يدفع منها ايجار البيت وتكاليف الطيب الباهظة ويصرف منها ليسد جوع ورمق اولاده . وما تبقى بعد هذا يدفعه اقساط بسبب الدين الذي يقل رقبته منذ ان تزوج او منذ ان اضطر لادخال احد اطفاله الى المستشفى . فكيف بالله عليكم يستطيع شراء كيلو كرز ليتدفقه اولاده ؟ الفقراء في لبنان ، وهم كثر ، سعيديون هذه الايام انهم ياكلون الفاكهة . فاكهة بلادهم التي طالما اطعمت الخليج ولم يتدفقوها ! ■■

« وصلت الى حيفا يوم الخميس ٢٩ آذار من هذا العام الباخرة السياحية اليونانية ريجينا . ولقد احتفلت السلطات الاسرائيلية في ميناء حيفا باستقبال ثلاثمائة سائحا كانوا على متنها » . ليس من شيء غريب في الخبر حتى هذه السطور . صحيح ان العلاقات الدبلوماسية غير قائمة بين اسرائيل واليونان . ولكن صحيح ايضا ان العلاقات التجارية والسياحية قائمة بين اسرائيل واليونان . والصحيح ايضا ولكن الجديدي في نفس الوقت هو ان لبنان هو بوابة العلاقة السياحية بين اليونان واسرائيل . نتابع الخبر . ريجينا الباخرة اليونانية السالفة الذكر وصلت الى حيفا قادمة من بيروت . وبيروت هي عاصمة لبنان .

هل خدع قبطان الباخرة ريجينا السلطات اللبنانية في التاسع والعشرين من آذار ١٩٧٣ ؟ يبدو انه لم ينجح في ارتكاب فعلته الشيعة هذه في التاسع والعشرين من آذار فقط بل نجح باستمرار هو وغيره من القباطنة في ولوج ميناء حيفا قادمين من بيروت . عاصمة لبنان .

فالباوخر التي تغادر ميناء بيروت متجهة الى حيفا كثيرة وآخرها اعلن عنه في « حفلة » الاعلانات عن موجات السواح الذين بدأوا بالتدفق . اذ اعلنت الاذاعات والتلفزيونات ان باخرة رست في ميناء بيروت تحمل مئات السواح وانها ستقضي ثلاثة ايام في لبنان يزور خلالها السواح معالم لبنان . جميل ولكن يجب ان نعرف انهم كانوا يلقطون انفسهم من عناء تعب رحلتهم من اوروبا الى اسرائيل ناهيك عن رغبة بعضهم في « كشف » بعض اسرار الوطن .

مسكين وزير السياحة . مسكين يا لبنان . يا قطعة من قوادنا . كنت لبنان . الاخضر . الحلو . اصبحت لبنان . بوابة اسرائيل ■■